

بسم الله الرحمن الرحيم



بيان صادر عن حركة التحرير الوطني الأحوازي حول قيام سلطات الاحتلال الفارسي بهدم أحد قصور الشيخ خزعل

أيها الشعب العربي الأحوازي المجاهد
يا أبناء امتنا العربية المجيدة
يا أحرار فارس
يا أحرار العالم

في شهر حزيران (يونيو) ٢٠٠١ قامت سلطات الاحتلال الفارسي في الاحواز المحتلة بهدم أحد قصور المغفور له الشيخ خزعل رحمه الله آخر أمير عربي للحكم العربي في الأحواز عندما أقدمت قوات العدو الفارسي عام ١٩٢٥ بالتحالف مع الإنكليز في غزو عربستان وخطف الشيخ خزعل وإسقاط الحكم العربي وضم أراضي القطر في عملية تحدي لكل الحقائق التاريخية والسياسية ومنافي للأعراف الدولية في تلك الفترة لعهد العصابة ، وان ذلك الغزو كان وما زال هو تعدي سافر على إرادة وتطلعات الشعب العربي الاحوازي صاحب الأرض الشرعي .

ومنذ عام الاحتلال لغاية يومنا هذا والعدو الفارسي المتمثل بالحكومات الإيرانية الشاهنشاهية والدينية على حد سواء يمارس بحق هذا الشعب العربي الأعزل الإجراءات التعسفية المختلفة في جميع مرافق الحياة ، حتى بلغت تلك الإجراءات بتدمير كل المعالم التراثية والحضارية للاحواز بهدف طمس الهوية العربية لهذا القطر العربي الذي تنهشه العنصرية الفارسية البغيضة أمام رؤى ومسمع إخواننا من الحكومات العربية التي لا تحرك ساكنا ولا تستغل علاقاتها مع النظام الإيراني بكفه عن تلك الممارسات غير الإنسانية والتي تتسم بالعنصرية والاضطهاد .

واليوم تعرض أحد قصور الحكم العربي في الأحواز الذي يعد أحد أهم المعالم الوطنية والقومية التاريخية في القطر إلى الهدم والتدمير ومحوه من الوجود ويهدف محوه من ذاكرة الأجيال الاحوازية القادمة وتشكيك كل سائح أو زائر لهذه المنطقة العربية المحتلة لتبدو للجميع بمظهر فارسي ، ان تلك السياسة الفارسية العنصرية المكشوفة التي ينتهجها نظام ما يسمى أو يطلق عليه جمهورية إسلامية في إيران التي تواصل سياسة الشاه والشاهنشاهية المقبورة في تفريس الاحواز ومعالمها التاريخية والتراثية والحضارية التي هي صفة ملازمة لتاريخ الاحواز .

أننا ندعو شعبنا العربي الاحوازي الصامد والأعزل مواصلة كفاحه والتصدي لتلك الهجمة الفارسية الشعبوية بمقاومتها وإعلان العصيان المدني عليها ومطاردة المسؤولين المحليين في مدينة عبادان والعاصمة الاحواز وباقي المدن الاحوازية ، والضغط على البرلمانين العرب في البرلمان الإيراني ومطالبتهم دعوة الحكومة الإيرانية بالكف عن الاعتداءات المتكررة التي تتناول على تاريخنا العربي الاحوازي وبالتالي هو استهداف منظم لشخصية كل مواطن احوازي عربي .

كما أننا نطالب أحرار فارس في البرلمان الإيراني بالتكاتف مع البرلمانين العرب الاحوازيين لتشكيل كتلة مؤيدة ضد العنصريين الفرس في البرلمان الإيراني والحكومة الإيرانية لتثيهم عن تلك الاعتداءات على تاريخنا العربي .

كما اننا نطالب الحكومات العربية الشقيقة التي ترتبط بعلاقات سياسية جيدة مع النظام الإيراني ومنها دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والجمهورية الليبية والجمهورية السودانية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة البحرين والجمهورية العربية اليمنية ، نطالبهم باسم ثمانية ملايين عربي احوازي يقعون تحت نير الاحتلال الفارسي منذ عام ١٩٢٥ ليومنا هذا أي ٧٦ عاما من الاحتلال والظلم والاضطهاد والتعسف والتفريس والتجهيل والتجويع والتفجير ، سياسات مختلفة جهنمية تتميز بالعنصرية والاستعمارية لطمس الهوية العربية للاحواز ، اننا نستصرخكم يا عرب شعبا وحكومات ان لم تكونوا من أمة عربية حرة وتطالبون بحقوق جزء من شعبكم يقع تحت وطأة نار المحتلين ومنهم أشقاءكم الذين يعانون مرارة الظلم الفارسي عليهم ، أين انتم يا رؤساء امتنا العربية ، هل من مجيب ؟

يا ابنا امتنا العربية
يا شعبنا العربي الاحوازي

اننا سنرفع هذا البيان إلى كل الدول العربية التي نعنيها لنرى أي منهم ينتفض للحق العربي الاحوازي ويردع أو يثني إجراءات الهدم لمعلم من معالم الاحواز . ونرفعها إلى كل المعنيين في العالم دولا ومنظمات دولية وعربية .

يا سيادة الرئيس كوفي عنان الموقر - الأمين العام للأمم المتحدة
يا منظمات العالم التي تعني بشؤون التراث الإنساني

اننا نهيب بكم باسم الإنسانية بممارسة دوركم في ثني النظام الإيراني عن سياسة التفريس والسياسات الفارسية العنصرية الأخرى التي تمارسها الحكومة الإيرانية في الاحواز (عربستان) ونأمل باسم ثمانية ملايين عربي يقع تحت نير الاضطهاد الفارسي العنصري ان تتدخلوا لدي ذلك النظام الذي لا يراعي تاريخ الشعوب غير الفارسية الواقعة تحت نير احتلالهم ويستهنون بمعالمنا التي تتعرض يوميا إلى سياسات الهدم والنهب والتدمير والتشويه والتزوير وتفريسه بهدف طمس معالمها العربية وإضفاء الصبغة الفارسية عليها لتبدو للناظر أنها تفتقر إلى أي أثر عربي .

أيها الشعب العربي الاحوازي

عليكم يا أبناء يعرب ان تكونوا على يقظة من أمركم ، وكونوا كما كان أجدادكم رجال دفاع يلونون عن حياض احوازكم ، وان أجدادكم ما تنازلوا يوما أو طخوا رأسا أو هامة لأقزام فارس ، وكانوا حتى آخر لحظة من الحكم العربي يقولون لا وألف لا للعدوان الفارسي ، واضربوا كل فارسي عنصري داخل ارض الاحواز ، قاتلوهم أينما وجودوا في أرضكم ، طاردوهم في أي بقعة أو شبر من ارض الاحواز ، لا تدعوهم يتلذذوا بالنوم في أرضكم ، قاتلوهم بكل ما هو مشروع نضاليا ، انهم مستعمرون مغتصبون لخصيب أرضكم ووطنكم ، وليس هو حرام ان تقاتلوهم ، فإن الله لا يقبل بالظلم أو بالاغتصاب وأخذ حقوق الآخرين ، والفرس قد اغتصبوا أرضنا واعتدوا على حقوقنا وظلموا شعبنا وما زالوا كذلك طيلة ٧٦ عاما ، واعلموا ان المحتل لا يفهم الا لغة ومنطق المواجهة النضالية والقتال الجهادي ، قاتلوهم واجعلوهم فلولا لا ترى الأمان في الاحواز . هكذا واجهوهم بحرب فدائية وبعضيان مدني ومظاهرات غضب ، واجهوهم كما يواجهونكم ، مواجهة بمواجهة لنجعل ارض الاحواز بركان تحت أقدامهم ، وستعدو ارض الاحواز خالية من المستوطنون ولا تروا الا جنود الاحتلال عندئذ ستكون حرب المواجهة الكبرى وسيظهر العدو الفارسي اما العالم انه جيش احتلال ووجوده في أرضكم استعمار وإجراءاته تعسف واضطهاد . واقتدوا باخوانكم الفلسطينيين أبناء أمتكم وتعلموا منهم كيف يواجهون المحتلين بالحجارة ومواقف الرفض والعصيان المدني ، واعلموا ان الأرض تحتاج إلى دماء زكية ترويهها حتى تتحرر .

عاشت الأحواز عربية
عاشت فلسطين عربية

والله اكبر والمجد للامة والعزة للعروبة والإسلام
وانه لجهاد وكفاح وثورة حتى النصر والتحرير

حركة التحرير الوطني الاحوازي

الأحواز - عربستان : ٢٠٠١ / ٧ / ٨